

## المقدمة

تعدّ الكيمياء أحد العلوم المهمة، والتي تمثل مع غيرها من علوم الفيزياء والهندسة، أساس النهضة العلمية والتقنية التي يعيشها عالمنا اليوم.

وفى الحقيقة، فإننا وبنظرة بسيطة فاحصة فيما حولنا، نلاحظ أنه ما من شئ إلا ونشم فيه رائحة الكيمياء، فالكيمياء دخلت فى صناعة كل شئ. وأكثر من ذلك، نستطيع أن نقول: إننا نتنفس ونأكل ونشرب، بل وننظف أجسامنا بالكيمياء.

ويتناول هذا الكتاب - بطريقة مبسطة - بعض نماذج من المركبات الكيميائية التي أصبحت سائدة فى حياتنا اليومية، والتي نتعامل معها فى كل لحظة، فالمنظفات ما هى إلا مركبات كيميائية، كذلك نجد أن مطهرات الجروح ما هى إلا سوائل ومحاليل كيميائية. كما أن بعض مساحيق الخبيز وغيرها من مواد تستخدم فى المطبخ، مثل: الخل والسكر وملح الطعام، ما هى إلا مركبات كيميائية.

وبالإضافة إلى ذلك كله، تعمل الكيمياء على إضافة الرونق والجمال إلى عالم النساء والسيدات بما تقدمه من مساحيق تجميل وكريمات وأنواع من البودرة هى فى الأصل مواد كيميائية. كذلك، نجد أن المجوهرات والحلى التى تتزين بها المرأة هى عبارة عن مواد ومركبات كيميائية، تم تطويعها وصقلها وإنتاجها بأشكال تلبى احتياجات المرأة بوجه عام، فتضيف إلى جمالها ما تتمم به حسن مظهرها، فما الحلى والمجوهرات وأدوات الزينة المصنوعة من الذهب والفضة والماس، ما هى إلا مركبات وعناصر كيميائية.

ولذلك، يعد هذا الكتاب " الكيمياء فى حياتنا " ضرورة لكل الناس، على اختلاف ثقافتهم وبيئاتهم ومستوياتهم، فهو يقدم للجميع معلومات ضرورية عن مواد ومركبات نتعامل معها بصفة يومية، وأغلبها سوائل ومواد غذائية ضرورية لا غنى عنها.

**المؤلف**

**حسن أحمد شحاتة**